Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيها ناقتين لك ، فأمر بعزل الهدية عن الصدقة ، فمكث أياما ، وخاض الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باعثٌ خالد بن الوليد إلى رقيق مضر فَمُصْدِقُهُمْ ــ أى : آخذ الصدقة منهم ــ فقلت : والله ما عند أهلنا من مال ، فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت له : إن الناس قد خاضوا فى كذا وكذا ، فرفع النبى يديه حتى نظرت إلى بياض إبطه ، وقال : اللهم لا أَحِلُّ لهم أن يكذبوا علىَّ (١) .

وكذب البعض عليه صلى الله عليه وسلم فى حياته حين أشاعوا أنه طلق نساءه أمهات المؤمنين ــ رضوان الله عليهن .

وقال عبد الله بن بريدة ــ فيما كتبه ابن حزم الظاهرى فى (الإحكام فى أصول الأحكام) (٢) :

« قال ابن الحصيب الأسلمى : كان حى من بنى ليث على ميلين من المدينة فجاءهم رجل وعليه حلة ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسانى هذه الحلة ، وأمرنى أن أحكم فى دمائكم وأموالكم بما أرى ، وكان قد خطب منهم امرأة فى الجاهلية فلم يزوجوه ، فانطلق حتى نزل على تلك المرأة ،

---

(١) انظر الحديثين فى (كنز العمال) ــ الجزء العاشر ــ برقمى ٢٩٤٠ و ٢٩٤١ . مؤسسة الرسالة ــ بيروت ــ الطبعة الثانية ــ ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م .

(٢) (الإحكام فى أصول الأحكام) ــ جـ ٢ ص ٥٨٢ / (أضواء على السنة المحمدية) محمود أبورية ــ ط ٤ ــ ص ٦٥ ــ دار المعارف بمصر ــ ١٩٧٦ م .